تحذيرات من عملية عسكرية اسرائيلية ضد لبنان أو سوريا

□ .. بيروت/ق ن ا/

حذرت مصادر دبلوماسية عربية من نوايا اسرائيل العدوانية واحتمال اقدامها في المدى القريب على عملية عسكرية محدودة ضد لبنان أو سوريا في سياق الصراع مع /حزب الله/ اللبناني.

وأبلغت هذه المصادر صحيفة /المستقبل/ البيروتية قلقها من تهديدات رئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون بأن لدى اسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها من خلال زعمه محاربة التنظيمات الارهابية في كل مكان بما في ذلك مناطق انسحبت منها.

ونقلت الصحيفة عن المصادر ذاتها اشارتها إلى تصريحات اسرائيلية مقلقة تتعلق بامتلاك حزب الله صواريخ غير تقليدية تطال العمق الاسرائيلي.

ولفتت من جهة ثانية إلى مضي شارون في عملية الانسحاب من غزة.. مشيرة إلى احتمال قيامه بما يشغل الرأي العام الاسرائيلي عن الانسحاب وعن استكمال بناء الجدار العازل بعد قرار محكمة العدل الدولية بعدم شرعيته.

ونفت المصادر أن يكون الانشغال الامريكي بالانتخابات الرئاسية سببا للجم الجنوح الاسرائيلي نحو أي تصعيد حيث أن طرفي الصراع الانتخابي الجمهوري والديموقراطي يريان مصلحة في توظيف أي تطور يطرأ في المنطقة..

رغم الهدنة الهشه بين الطرفين :

جيش المهدي يواجه القوات الامريكية ويعلن الحرب على البريطانيين

■ مقاتلون عراقيون من انصار الصدر أمس.. رويتز

■ .. عواصم / وكالات الانباء /

وقعت اشتباكات أمس بين عناصر جيش المهدي الميليشيات التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر والقوات الامريكية .

واندلعت المواجهات الجديدة بين الطرفين في ساعة مبكرة من أمس في ساحة ثورة العشرين ومقبرة وادي السلام غرب النجف .

وشوهدت مروحيات اميركية تقوم بعمليات قصف بالأسلحة الرشاشات لعناصر جيش المهدي المتحصنين في المقبرة .

وقال مراسل وكالة فرانس برس في مكان الاشتباكات انه سمع دوي تبادل كثيف لاطلاق النار وانفجارات.

واعلن متحدث عسكري اميركي ان محافظ النجف عدنان الدرفي طلب من قوات مشاة البحرية الامريكية المارينز تقديم العون لعناصر الشرطة العراقية بعد ان تعرض مركز الشرطة الرئيسي في النجف إلى هجوم وللمرة الثانية على التوالي خلال ساعتين .

وأوضح أن عددا من المهاجمين قاموا بمهاجمة مقر الشرطة بالاسلحة الثقيلة والقذائف والقنابل اليدوية وقذائف الهاون .

وتاتي هذه الاشتباكات بعد أيام قليلة من محاصرة منزل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر من قبل القوات الاميركية .

واتهمت مصادر من الزعيم الشيعي القوات الاميركية بمحاولة القاء القبض على الزعيم الشيعي مقتدى الصدر ادعت قوات الاحتلال ان احدى دورياته تعرضت لهجوم من قبل عناصر جيش المهدي عند مرورها في الحي الذي يسكنه الزعيم الصدر .

● ومن جهة اخرى اعلن انصار الصدر في البصرة ثاني اكبر المدن العراقية ٥٥٠ كلم جنوب بغداد الجهاد والحرب على القوات البريطانية بعد اعتقال اربعة من اعضاء التيار الصدري في المدينة .

وقال الشيخ سعد البصري من مكتب الصدر في بيان قال نعلن مواصلة الجهاد والحرب ضد القوات الاجنبية فقط وليس مع الشرطة وباقي القوى العراقية ، اما اذا شاركت القوى العراقية مع القوة المحتلة فاننا سنرد عليهم بغضب.

واضاف أن القوات البريطانية نقضت الهدنة التي كانت قد ابرمت مع البيت الشيعي عندما قامت يوم الأربعاء بمداهمة احد مكاتب الصدر في المدينة وأعتقال أربعة اعضاء من مكتب الصدر ممن كانوا يتواجدون في المكتب بدون أي مبرر أو تهمة .

وأوضح البصري أن عملية الاعتقال هذه تصعيد للأزمة الدائرة حالياً في مدينة النجف المقدسة .

● من ناحيته . اكد قائد قوات الشرطة في البصرة العميد محمد كاظم العلي انه اجرى مباحثات مع مكتب الصدر وطلب من اعضائه تهدئة الوضع في المدينة ولكنهم رفضوا ذلك وطلبوا من قواته عدم التصدي لهم ان حاولوا التعرض للقوات البريطانية في المدينة .

● ومن جانبه اكد سلام عودة نائب المحافظ للشؤون الادارية وممثل مقتدى الصدر في المدينة ان القوات البريطانية هي التي خرقت الهدنة واجتازت الخطوط الحمراء.

وأضاف اجرينا مباحثات مع القوات البريطانية في محاولة لاطلاق سراح المعتقلين الاربعة لكن محاولتنا باءت بالفشل وذلك لعدم استجابة القوات البريطانية لهذه المطالب.

وأوضح عودة انهم رفضوا حتى بيان سبب الاعتقال أو التهمة الموجهة لهم .

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس أن القوات البريطانية بدأت بنشر قواتها في عدد من احياء المدينة تحسبا لاي طارىء.

● قوات اطلسية

اعلن مسؤول في حلف الاطلسي ان الدفعه الاولى من الضباط العاملين في الحلف في إطار مهمة تدريب قوات الامن العراقية سيغادرون إلى بغداد خلال الايام القادمة بقيادة الجنرال البولندي كارهيل درنج.

وأوضح المسئول الذي طلب عدم كشف هويته أن المجموعة الاولى تتكون من ثمانية ضباط من أصل فريق يضم اربعين ضابطاً وستبدأ مهمتها فورا فيما ينتظر ان يتوجه باقي الفريق إلى العاصمة العراقية خلال الاسبوع المقبل على الارجح .

● واخرى سلفادوريه

وصرح الرئيس السلفادوري توني ساكا أنه من المتوقع ارسال قوة عسكرية جديدة مكونة من / ٣٨٠ / جندياً إلى العراق في منتصف الشهر الحالي .

وقال ساكا في تصريحات صحفية له أن مهمة القوة الجديدة التي وافق المجلس التشريعي في بلاده الشهر الماضي على ارسالها ستكون توفير الخدمات في مجالي الصحة والتعليم ومساعدة الشعب العراقي في العودة إلى الحياة الطبيعية .

● شروط ماليزية

وذكر في كوالالمبور ان ماليزيا لن ترسل قوات إلى العراق في إطار قوة لحفظ السلام من دول أسلامية إلا إذا عملت بشكل منفصل عن القوات الأمريكية أو غيرها من القوات المتحالفة معها.. كما قالت وكالة برناما للانباء الماليزيه نقلاً عن نجيب عبدالرزاق نائب رئيس وزراء ماليزيا قوله ان الشعب العراقي لابد ان يقبل القوة الماليزية كما لابد أن تحصل أولاً على تفويض من منظمة المؤتمر الاسلامي.

وصرح رئيس الوزراء الماليزي عبدالله أحمد بدوي بأن ماليزيا لن ترسل قوات إلى العراق في المستقبل القريب لكنها قد تعيد النظر في حالة تحسن الوضع الامني وبشروط خاصة لم يذكرها .

واقترحت المملكة العربية السعودية في الشهر الماضي أن تحل قوات من دول عربية واسلامية محل القوات متعددة الجنسيات في العراق في الوقت الذي ستجري فيه ماليزيا التي تتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي حالياً محادثات مع الدول الأعضاء في المنظمة البالغ عددهم ٥٧ للتوصل إلى قرار بشأن نشر مثل هذه القوة.. وأدى وقوع هجمات متكررة على القوات الأجنبية وموجة من جرائم خطف العمال الأجانب إلى استقبال حكومات الدول الإسلامية فكرة إرسال قوات إلى العراق بصورة فاترة.

ومضى نجيب يقول " ينظر للقوات الموجودة باعتبارها قوة احتلال وهي مستهدفة بهجمات من جماعات بعينها في العراق ".

الحكومة السودانية تتخذ إجراءات حاسمة وفعلية لحل أزمة دارفور بالتعاون مع الاتحاد الافريقي

■ الخرطوم/وكالات

باقرار وزير الخارجية الأمريكي كولن باول بدأت قضية دارفور تتجه إلى الحل في أعقاب إتخاذ الحكومة عدداً من الاجراءات الحاسمة أهمها استعداد حكومة الخرطوم للدخول في مفاوضات مع المتمردين في الاقليم المتازم من دون شروط مسبقة وتوسيع التعاون مع المجتمع الدولي للتخفيف من المعاناة الإنسانية لسكان هذا الاقليم الفقير على أن يعقبها الأسبوع المقبل الشروع في نزع أسلحة الميليشيات المسلحة وقد أكد مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني أن بلاده تبدي اهتماماً وجدية كبيرين لحل أزمة اقليم دارفور بكامل ابعاده الإنسانية والسياسية والأمنية.

وأشار اسماعيل إلى أن الحكومة السودانية ستبذل اقصى ما تستطيع لتنفيذ قرار مجلس الأمن بقدر الإمكان رغم المهلة المحددة.

جاء ذلك لدى لقائه رياض كوكر وكيل وزارة الخارجية الباكستاني الذي يزور الخرطوم حالياً.

من جانبه اكد المبعوث الباكستاني موقف بلاده الثابت من ضرورة منح السودان الوقت الكافي لتنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن دارفور.

وعقب ذلك أعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية التيجاني صالح فاضل أن السودان على استعداد لمعاودة المفاوضات مع حركتي التمرد في دارفور من دون شروط مسبقة

وقال الوزير لوكالة الصحافة الفرنسية: أننا على استعداد لمعاودة المفاوضات لكننا نرفض أي شرط مسبق لأننا إذا قبلنا بالشروط المسبقة فلن يكون هناك شيء للتفاوض بشأنه.

وأضاف أن من مصلحة الحكومة السودانية ان تحل مشكلة دارفور في أسرع وقت ممكن.

يشار إلى أن المحادثات بين طرفي النزاع التي كانت تدور في أديس أبابا في مقر الاتحاد الافريقي علقت منذ ١٨ يوليو الماضي.

وكان ممثلو حركتي التمرد وهما حركة تحرير السودان وحركة العدالة والمساواة غادروا طاولة المفاوضات رافضين الحوار المباشر مع ممثلي الحكومة السودانية طالما ان الحكومة لم تقبل طلباتهم وخصوصاً نزع سلاح الميليشيات الحكومية.

كما أعلن قادة المتمردين وهم يعملون انطلاقاً من اسمرة عاصمة اريتريا انهم لا يريدون العودة إلى أديس أبابا بسبب العلاقات الطيبة بين أثيوبيا والخرطوم.

واستنادا إلى الوزير السوداني فإن هؤلاء القادة اقترحوا على الاتحاد الافريقي الذي يرعى المفاوضات اسماء خمس دول لجولة المفاوضات المقبلة وهي جنوب افريقيا وكينيا وبوركينا فاسو ونيجيريا وليبيا وسيتقرر المكان خلال الأيام المقبلة.

وطالب فاضل المتمردين بإرسال مندوبين على مستوى عال للمفاوضات المقبلة وليس مندوبين من الصف الثاني من دون تفويض واضح كما فعلوا في مفاوضات أديس أبابا.

ودعاهم الوزير السوداني أيضاً للالتزام بتعداتهم الواردة في اتفاق وقف اطلاق النار المبرم في ابريل الماضي وان يتجمعوا في مناطق محددة كما ورد في الاتفاق الذي لا يزال قائماً. فيما لم يحدد بعد مكان المفاوضات وسقفها الزمني.

وأضاف ان تجمع المتمردين كما اتفق عليه في اماكن محددة يسهل نزع اسلحة المجموعات الأخرى. وهي عملية تقع على عاتق الحكومة. ولكن طالما بقي هؤلاء المتمردون يجوبون منطقة دارفور. فسيكون من الصعب نزع الأسلحة من أيدي الناس.

وقدر فاضل عديد حركتي التمرد بـ٤٠ ألف رجل مزودين بأسلحة خفيفة فيما تقدر مصادر غربية عددهم بين ستة و١٠ آلاف رجل.

وعلى الصعيد السياسي قال الوزير: أن المخطط المقترح بشأن تقاسم السلطة والثروات هو المخطط المتفق عليه لمنطقتي النوبة والنيل. كما أنه ينص على توسيع اللامركزية وانتخاب المحافظين لكنه لا يتضمن اجراء استفتاء حول تقرير المصير كما هو الأمر بالنسبة لجنوب السودان.

وأكد وزير الدولة السوداني ان مسائل كثيرة سبق وتم حلها في اتفاق وقف اطلاق النار.

وفي ما يتعلق بقرار مجلس الأمن الدولي حول دارفور أعلن فاضل ان التهديدات بفرض عقوبات والتدخل العسكري في دارفور لن يساهما في حل المسائل لا بل سيعقدانها.

وأضاف لو كان الأمر بيد الحكومة لتمنينا حل مشاكل دارفور ليس في غضون شهر بل في يوم واحد ولكن يجب الأخذ بعين الاعتبار الوضع المعقد في دارفور.

واختتم فاضل نواصل العمل مع الأمم المتحدة لتطبيق الاتفاقات التي تم التوصل إليها مع عنان في يوليو وأعرب عن رغبته في أن يسجل عنان في تقريره المقبل ما تم من تقدم والاستعدادات الطيبة للحكومة السودانية.

في غضون ذلك نقلت وسائل الإعلام السودانية الرسمية عن مدير الشرطة في شمال دارفور جمال الحويريس ان نزع سلاح الميليشيات الموالية للحكومة السودانية سيبدأ الأسبوع المقبل في ولايات دارفور غرب السودان.

وقال الحويريس ان اللجان الأمنية والقضائية ستبدأ الأسبوع المقبل عملية نزع سلاح الميليشيات الخارجة عن السيطرة في دارفور.

وأضاف أن نزع السلاح سيتم على أساس طوعي أو أثر عمليات دهم تجريها الشرطة السودانية.

وفي نيويورك أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن قراره إرسال بعثة لدى الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا من أجل تقييم احتياجاته عسكريا وماديا في دارفور.

وقال عنان للصحافيين قررت إرسال فريق من الأمم المتحدة إلى أديس أبابا للبحث مع الاتحاد الافريقي ما يحتاج إليه بالتحديد وكذلك الوسائل لمساعدة بناء قوة الاتحاد الافريقي في دارفور كي نتمكن من طلب مساعدة لمختلف العواصم.

وأوضح عنان بعد إبلاغه بالأمر مجلس الأمن أن البعثة غادرت الليلة الماضية تحت إدارة المستشار العسكري للأمم المتحدة باتريك كمايرت.

وأفاد الاتحاد الأفريقي ان المنظمة الافريقية تبحث في رفع عدد القوات التي سترسلها إلى دارفور غرب السودان من ٣٠٠ إلى حوالي ألفين في مهمة لحفظ الأمن وليس لحماية مراقبيه فقط.

■ ■ ■

انتخابات بلدية في السعودية

□ .. الرياض/ ا ف ب/

ذكرت وكالة الانباء السعودية أن انتخابات نصف اعضاء المجالس البلدية في المملكة ستجري على ثلاث مراحل اعتبارا من نوفمبر المقبل على أن تستمر حتى مطلع سنة ٢٠٠٥م.

واضافت الوكالة أن فريقا من خبراء هيئة الامم المتحدة وصل بناء على طلب المملكة للاطلاع على الاجراءات التي انهتها وزارة الشؤون البلدية والقروية فيما يتعلق بانتخابات المجالس البلدية .. وأجراءات قيد الناخبين وتسجيل المرشحين واللجان الانتخابية والجوانب الفنية والبرنامج الزمني وكذلك الاشراف على الانتخابات في حينها.

وقد تم تقسيم المناطق الانتخابية إلى ثلاث مراحل تشمل الأولى منطقة الرياض والثانية مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والقصيم والجوف والحدود الشمالية وتبوك وحائل.. في حين تشمل المرحلة الثالثة المنطقة الشرقية ومناطق عسير والباحة وجيزان ونجران.

وكانت القيادة السعودية وعدت في الماضي بتنظيم انتخابات بلدية جزئية في غضون سنة.

وبحسب مصدر في وزارة الشؤون البلدية فإن الانتخابات ستسفر عن اختيار نصف اعضاء مجلس البلدية المقدر بـ(١٨٠) مجلسا بلديا في انحاء المملكة فيما ستختار الحكومة باقي اعضاء المجلس.

فيما يخطط الاحتلال للتخلص منه

اسرائيل تتحدى العالم ببناء المستوطنات والالتفاف على استحقاق السلام

■ ،، عواصم/ الثورة/ وكالات الأنباء/ ..

في الوقت الذي يقوم جيش الصهاينة بحملة عسكرية واسعة النطاق في غزة تستباح فيها كل شيء من جرائم .. يندى لها حبين الانسانية.

كشفت مصادر صحفية أمس في الكيان الصهيوني النقاب عن مخطط استيطاني يشق شرقي القدس على مساحة ١٥ ألف دونم.. إضافة إلى توسيع مستوطنة معالية أدوميم «التي تستوعب ٢٠٠٠ مستوطن يهودي جديد.

المخططات الصهيونية لتهويد القدس وتوسيع بؤرة الاستيطان تتعارض بشكل جلي مع القرارات الدولية ومتطلبات خارطة الطريق تشكل علامة على عدم احترام الحكومة الشارونية لتعهداتها والتزاماتها للادارة الامريكية بتجميد الاستيطان.. وهي التي يتهمها الفلسطينيون بتغذية العنف في المنطقة وتجنيد عملاء لها يعملون على زرع الاضطرابات في الساحة الفلسطينية تجاوزتها إلى حد التامر بقتل وتصفية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

مؤامرة لقتل عرفات

وفي هذا الاطار اتهم هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية إسرائيل بانها «حاولت تجنيد عملاء فلسطينيين خلال الاشهر القليلة الاخيرة مهمتهم قتل الرئيس عرفات.

وقال الحسن في مقابلة صحفية نشرت أمس إنه «في حالتين على أقل تقدير عندما علم الفلسطينيان إن المقصود هو عرفات هربا وابلغانا بالمخطط الاسرائيلي».

واكد الحسن أن إسرائيل «لاتريد وقف الفوضى ووقف إطلاق النار بل تغذي حالة الفوضى» وقال إن شارون يبحث عن شخص قابل «للاسرلة» يقبل تحمل المسؤولية في قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي من هناك وفقاً لشروطه.

وقال عضو فتح وهو المفوض العام لهيئة «التعبئة والتنظيم» في الحركة إن لديه معلومات تشير إلى أن الخطة الاسرائيلية «تهدف إلى الاطاحة بعرفات حتى مارس عام ٢٠٠٥م وايجاد شخص بديل له» مؤكداً على أنه «يجري البحث عن فلسطيني عميل ليقوم بالمهمة».

وحول تصريحات العاهل الاردني الاخيرة الذي اتهم السلطة الفلسطينية فيها بالتفريط وطالبها «بتحديد ماتريده بوضوح» قال الحسن فوجئنا بتصريحات جلالة الملك المفاجئة في هذا الموضوع الحساس جداً إذ يعلم الجميع إننا لم نفرط وقال إن الكثيرين يدعون إننا لو قبلنا ما عرض علينا لكان أفضل من الوضع الراهن لكني أقول لو اتبعت هذه القاعدة في الثورة الجزائرية والفيتنامية لما تحررتا بكامل السيادة.

وأعرب المسؤول بفتح عن اعتقاده بأن «من بين أخطا الدبلوماسية الفلسطينية أنها اقامت علاقات مع الاردن ولم تضع معها سياسات مشتركة».

وشدد المسؤول على أن «العلاقة الأردنية الفلسطينية مهما حاول أن يدعي البعض في كلا الطرفين أنها علاقة حسن جوار فقط فهو مخطئ لأن الأمن القومي للاردن يكمن وسط الضفة والأمن القومي لفلسطين في عمان ولذلك لابد من أن نضع سياسات مشتركة تؤمن الأمن القومي للفريقين وتضمن لهما موقفاً موحداً اتجاه إسرائيل».

استياء فلسطيني من تخاذل واشنطن

وفي غزة قال مسؤول فلسطيني أن رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع طالب الادارة الامريكية مجدداً أمس الخميس بالتدخل لوقف النشاطات الاستيطانية وبناء جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية.. وقال وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات لوكالة الصحافة الفرنسية أن قريع التقى صباح أمس البوت ابرامز مساعد مستشارة الأمن القومي الامريكي كوندوليزا رايس وبحث معه عدة قضايا أهمها المشاريع الاستيطانية في مستوطنة معاليه ادوميم والجدار الذي يعتبر مخالفا لخارطة الطريق.

وأضاف عريقات أن هذه الأمور مخالفة للوعود الاسرائيلية لأمريكا وتنسف خارطة الطريق من جذورها وقد طالبنا بتدخل امريكي لوقفها.

وتابع أنه تم بحث الكارثة الانسانية في معبر رفح الحدودي مع مصر حيث تغلقه اسرائيل منذ حوالي ثلاثة اسابيع وهناك الآلاف من الفلسطينيين العالقين.. والتصعيد العسكري الاسرائيلي الخطر في كل اماكن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضح أن المحادثات تطرقت إلى قضية نشر قوات الأمن الوطني الفلسطيني بسلاحها في مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية من أجل استعادة النظام العام وسيادة القانون اضافة إلى قضية الانسحاب من قطاع غزة.

وأوضح عريقات: أكدنا للوفد الامريكي وجوب أن يكون الانسحاب من غزة جزءاً من خارطة الطريق وليس بديلاً عنها ووعد ابرامز بإثارة هذه القضايا في اجتماعه مع شارون.

ومن جهته قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن اسرائيل مستمرة في سياسة التصعيد والتخريب والحكومة الاسرائيلية لديها قرار بعدم التعامل مع السلطة الفلسطينية الأمر الذي سيبقي المنطقة في دوامة من عدم الاستقرار.

واضاف أن اسرائيل رفضت قرار محكمة العدل الدولية ورفض اعطاء أي فرصة لايجاد تفاهم من أجل العودة مرة أخرى لعملية السلام.. نحن أمام حكومة اسرائيلية مستمرة في التخريب وفي تدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني وستدفع اسرائيل ثمناً باهظاً إذا استمر هذا الوضع لأن السلام لن يتم الا برضى وموافقة الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن الزيارات الامريكية غير مجدية حتى هذه اللحظة داعياً إلى جهد امريكي يجبر اسرائيل على وقف عدوانها وقال نريد افعالاً على الارض وليس اقوالاً أو تصريحات أو زيارات.. نريد تطبيق خارطة الطريق وارسال مراقبين دوليين.

وأضاف عريقات أن الادارة الامريكية لا تمارس ضغوطاً على اسرائيل لتنفيذ خارطة الطريق الأمر الذي يؤدي إلى عدم الاستقرار في المنطقة.

الاردن: توسيع المستوطنات عقبة أمام السلام

من جانبها ادانت الحكومة الاردنية القرار الاسرائيلي بإنشاء ستمائة وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة معاليه ادوميم كبرى المستوطنات الاسرائيلي في الضفة.. واصفة القرار بانه عقبة أمام تحقيق السلام وإقامة الدولة الفلسطينية وتحد لارادة المجتمع الدولي.

وقالت اسمى خضر وزير الدولة الناطق الرسمي باسم الحكومة في تصريحات صحفية أمس أن الاردن يدين قرار الحكومة الاسرائيلية.. معتبرة بناء هذه الوحدات الاستيطانية على حساب الارض الفلسطينية أمراً غير مشروع ولا ينسجم مع متطلبات القرارات الدولية وخارطة الطريق التي تنص على انهاء هذا النشاط الاستيطاني.

وأضافت أن هذا القرار يعرقل أي مسعى لاحلال السلام ويشكل عقبة أمام إقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي التي تحتلها اسرائيل.. مؤكدة أن توسيع اسرائيل لهذه المستعمرة يخالف القانون الدولي وأن الحكومة الاردنية تنتظر أن تباشر الحكومة الاسرائيلية بازالة هذ المستعمرات لا توسيعها.

مخطط استيطاني جديد

وفي القدس المحتلة كشفت صحيفة اسرائيلية النقاب أمس عن تنفيذ مخطط استيطاني جديد بدء بتنفيذه عام ٢٠٠٣م مساحته ١٥ ألف دونم من الاراضي العربية الفلسطينية المصادرة بمحاذاة بلدة العيسوية شرقي القدس.

وأوضحت صحيفة معاريف أن عملية تطوير هذه المنطقة الاستيطانية متواصلة حيث كان المشروع مخططاً له في عهد حكومة اسحاق رابين زعيم حزب العمل الاسبق.. وقد تم احياء هذا المشروع في عهد حكومة ارئيل شارون الحالية لتنفيذه.

ويربط الحي الاستيطاني الجديد مدينة القدس بمستوطنة معاليه ادوميم التي قرر شاؤول موفاز وزير الحرب الاسرائيلي ضمها لمنطقة الجدار.

وقالت الصحيفة أن المشروع الاستيطاني كان يتم بسرية تامة ودون الافصاح عنه.

ويتزامن الاعلان عن هذا المشروع مع اعلان شارون ووزير جيشه موفاز باضافة ٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة للمدينة الاستيطانية معاليه ادوميم.

واعلنت مصادر في وزارة الجيش الإسرائيلي انها اعدت مخططاً للمستوطنات تم تصويرها من الجو ضمن خرائط معدة وعليها خطوط حمراء لايجوز تجاوزها وسترسل إلى الادارة الأمريكية لمتابعة هذا المخطط.

وذكرت المصادر الاسرائيلية أن الادارة الامريكية وافقت على استمرار البناء في المستوطنات القائمة وأنها بصدد ترجمة رسالة الضمان التي سلمها الرئيس بوش إلى شارون في ابريل الماضي والتي أكد الرئيس بوش دعمه لشارون بالاحتفاظ بست كتل استيطانية كبرى منها «معاليه ادوميم، القدس، اريحا، وجوش، عتصيون القدس، الخليل» وتوسيع هذه الكتل الاستيطانية الكبرى.